

بلاغ 03 أبريل 2024

عقدت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة التموين والأسعار وعمليات المراقبة التي تترأسها وزارة الاقتصاد والمالية يومه الأربعاء 03 أبريل 2024، رابع اجتماعاتها خلال شهر رمضان 1445 من أجل تقييم وضعية الأسواق خلال الثلاثة أسابيع الأولى من شهر رمضان الفضيل، وذلك بحضور ممثلين عن القطاعات الوزارية والمؤسسات العمومية المعنية.

وقد تبين من خلال المعطيات المتوفرة لدى هذه القطاعات أن تموين الأسواق خلال هذا الشهر الفضيل يمر في ظروف جيدة، والعرض المتعلق بمختلف المواد الاستهلاكية، خصوصا تلك التي تعرف طلبا متزايدا خلال نهاية الشهر الفضيل وكذا تلك المتعلقة بالاستعدادات لعيد الفطر المبارك، يفوق الحاجيات الوطنية.

فيما يخص المواد الفلاحية، فالمخزون الخاص بالحبوب والقطاني يفوق ثلاثة أشهر ويتم تجديده باستمرار ويدعم عن طريق الاستيراد. فيما يتعلق بالمواد الفلاحية الأخرى، فالإنتاج الوطني من الخضر والفواكه كاف لتلبية حاجيات الاستهلاك خلال هذه الفترة.

ولزيادة العرض الخاص باللحوم الحمراء بالسوق الوطني، فعملية استيراد الأبقار والأغنام مستمرة. ومن أجل الرفع من وتيرة استيراد الأغنام في إطار الاستعداد لعيد الأضحى المبارك، فقد تم إطلاق عملية دعم واردات الأغنام، حيث تم تحديد الدعم في 500 درهم عن كل رأس يتم استيرادها تبعا لمجموعة من الشروط. وتهدف هذه العملية إلى تزويد السوق الوطني بحوالي 300 ألف رأس من الأغنام.

أما بالنسبة للمواد الاستهلاكية المصنعة، فقد أشارت وزارة الصناعة والتجارة إلى أن الأسواق ممونة بشكل جيد، بحيث يتراوح المخزون المتوفر من مجموعة من المواد الاستهلاكية الأساسية كالسكر وزيت المائدة والشاي والزبدة بين شهرين وثلاثة أشهر. والشأن نفسه بالنسبة للمواد الطاقية حيث أكد قطاع الانتقال الطاقى أن المخزون الوطني من المحروقات يتراوح حسب المواد بين 30 و 118 يوما.

أما فيما يخص الأسعار، فقد بينت التقارير المنجزة من طرف أعضاء اللجنة أن الأثمان المسجلة بمختلف الأسواق خلال هذا الأسبوع عرفت مجموعة من الانخفاضات همت بعض الخضر كالطماطم التي تراجعت

أسعارها الى حوالي 7 دراهم، بعد تسجيلها ارتفاعات خلال الأسبوع الفارط، والفواكه التي سجلت أسعار البعض منها انخفاضا تراوح بين 2 و 7 بالمائة. فيما استمرت أسعار اللحوم البيضاء في التراجع بمستوى فاق 12 بالمائة، بحيث انخفض سعر الدجاج الحي ب 4 دراهم للكغ مقارنة مع بداية شهر رمضان، نفس الملاحظة خست أسعار البيض التي تراجعت بأكثر من 3%. فيما ظلت باقي أسعار المواد الأخرى مستقرة باستثناء سعر السمك الذي عاد نسبيا للارتفاع اعتبارا للظروف المناخية التي عرفتها بلادنا خلال هذا الأسبوع.

فيما يتعلق بعمليات المراقبة، فقد قامت اللجان المحلية التي يرأسها الولاة والعمال على صعيد العمالات والأقاليم خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير 2024 الى غاية 03 أبريل الحالي، بمراقبة 93.477 محلا للإنتاج والتخزين والبيع بالجملة وبالتفصيل. وقد أفضت هذه العمليات الى ضبط 6.408 مخالفة، منها 1.068 شكلت موضوع إنذارات للمخالفين و5.340 تم انجاز محاضر بشأنها وارسالها إلى المحاكم المختصة.

كما أسفرت عمليات المراقبة عن حجز وإتلاف 456 طنا من المنتجات الغير صالحة للاستهلاك أو الغير مطابقة للمعايير التنظيمية المعمول بها، همت مجموعة من المواد الاستهلاكية.

وستواصل هيئات المراقبة التابعة لمختلف القطاعات أعمالها بشكل منتظم حتى بعد انصرام شهر رمضان الكريم وذلك من أجل ضمان السير العادي للأسواق ومحاربة كل أشكال الغش والاحتكار والمضاربة التي من شأنها الاضرار بمصالح المستهلكين.